

رغم تسرب الكفاءات... آبل تُعيد رسم مستقبل Siri بنسختين ذكيتين جديدتين



في وقتٍ تتسارع فيه وتيرة المنافسة العالمية على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تجد آبل نفسها أمام تحديات داخلية وخارجية متزايدة، أبرزها خسارة عدد من أبرز عقولها في هذا المجال.

ورغم ذلك، لا يبدو أن الشركة مستعدة للتراجع، إذ تمضي قدمًا في خطط طموحة لإعادة ابتكار مساعدتها الصوتي Siri بقدرات أكثر ذكاءً وتفاعلية.

وكشفت تقارير صحفية حديثة أن: "شركة آبل شهدت خلال الأسابيع الماضية مغادرة أربعة باحثين بارزين في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى جانب رحيل أحد كبار التنفيذيين المسؤولين عن تطوير Siri، في خطوة تعكس حجم الضغوط التي تواجهها الشركة في سباق الذكاء الاصطناعي".

وبحسب الصحفي مارك جورمان من وكالة Bloomberg، تعمل آبل حاليًا على تطوير نسختين جديدتين من مساعدتها الصوتي Siri. الأولى ستكون نسخة متقدمة أقرب إلى روبوت محادثة ذكي، تهدف إلى منافسة أنظمة متطورة مثل Gemini 3، مع تحسينات جوهرية في الفهم اللغوي، والتفاعل، واستيعاب السياق. وأما النسخة الثانية، فستكون أكثر تخصيصًا للمستخدمين، ومن المقرر إطلاقها ضمن تحديث iOS 26.4،

حيث ستركز على تقديم تجربة شخصية أكثر عمقًا تتكيف مع عادات المستخدم واحتياجاته اليومية. وأشار التقرير إلى أن: "المسؤول التنفيذي الذي غادر آبل هو ستيفوارت باورز (Bowers Stuart)، أحد أقدم القيادات في فريق Siri، والذي انتقل للعمل في مختبر DeepMind التابع لشركة جوجل، والمتخصص في أبحاث الذكاء الاصطناعي المتقدمة".

وتعكس هذه المغادرات التحديات المتزايدة التي تواجه آبل في ظل المنافسة الشرسة من شركات مثل جوجل، إلا أن استمرار الاستثمار في تطوير نسختين جديدتين من Siri يؤكد أن الشركة تراهن على عودة قوية لمساعدتها الذكي، بقدرات قد تعيد رسم موقعه في مشهد الذكاء الاصطناعي خلال الفترة المقبلة.